

النم والإجتهد

[344] جبرائيل: وأنا منكما. (قالوا) وسمع صوت: لا سيف الا ذو الفقار * رولا فتى الا علي (485) - وجعل علي ينقل الماء لرسول الله صلى الله عليه وآله في درقته من المهراس يغسل به جرح النبي فلم ينقطع الدم (1). ووقعت هند وصواحباتها على الشهداء يمثلن بهم، فاتخذت من آذان الرجال وآنافهم وأصابع أيديهم وأرجلهم ومذاكيرهم قلائد ومعاضد، وكانت أعطت وحشيا معاضدها وقلائدها جزاء قتلة حمزة فلاكتها فلم تسعها فلفطتها (486). ثم أشرف أبو سفيان على المسلمين، فقال: أفي القوم محمد؟ ثلاثا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله (2): لا تجيبوه (3) فقال أبو سفيان: أنشدك الله يا عمر أقتلنا

(485) لا سيف الا ذو الفقار * رولا فتى الا علي _____
- راجع: فرائد السمطين للحمويني الشافعي ج 1 / 257 ح 198، ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ج 1 / 148 ح 215، الكامل في التاريخ ج 2 / 107، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص 197، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزي ص 26، المناقب للخوارزمي ص 213 ط الحيدرية، السيرة النبوية لابن هشام ج 3 / 106، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 14 / 251 وقد نقل تصحيحه عن شيخه عبد الوهاب ابن سكينة. (1) حتى أحرقت سيدة نساء العالمين بعد ذلك حصيرا وجعلت على الجرح من رماده فانقطع الدم، وقد شهدت الواقعة عليها السلام فكانت تعانقه وهو مجروح وتبكي (منه قدس). (486) الكامل في التاريخ ج 2 / 111، الدرجات الرفيعة ص 66 - 69، السيرة النبوية لابن هشام ج 3 / 96 - 97، السيرة الحلبية ج 2 / 246. (2) كما في غزوة احد من تاريخي ابن جرير وابن الاثير وطبقات ابن سعد والسيرتين الحلبية والدحلانية وكتاب البداية والنهاية لابي الفداء وسائر الكتب المشتملة على غزوة احد (منه قدس). (3) كأن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن آمنا من أبي سفيان وأصحابه أن يشدوا عليه = (*)